

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي اللّسان : خَضَعَ الرجلُ وأَخَضَعَ : أَلانَ كلامَه للمرأةَ ومنه حديثُ عمرَ - رضيَ اللهُ عنه - أن رجلاً مرَّ برجلٍ وامرأةٍ قد خضعا بينهما حديثاً فضربه حتّى شجّاه فرُفع إلى عمرَ - رضيَ اللهُ عنه - فأهدره أيّ لَيٍّ لَدنا بينهما الحديثَ وتكلاهما بما يُطْمَعُ كلاّ منهما في الآخر كخاضعَها . مخاضعةٌ إذا خَضَعَ لها بكلامه وخَضَعَتْ له وتطمّعتَ فيها عن ابنِ الأعرابيِّ .

والتَّخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللّحمِ قاله ابنُ فارسٍ . واخْتَضَعَ الرَّجُلُ : خَضَعَ وقد تَقَدَّسَ هذا قَرِيباً كاخْضَوْضَعَ نَقَلَهُ الصّاغانيُّ . واخْتَضَعَ : مرَّ سرّيعاً وأنشد ابنُ الأعرابيِّ - في صِفَةِ فرَسٍ سرّيعَةٍ - :
إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ ... بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرِيٍّ واخْتَضَعَ يَقُولُ : إِذَا عَرَفَتْ أَخْرَجَتْ أَفَانَيْنِ جَرِيَّيْهَا . واخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّافَةَ : سَأَزَّهَا نَقَلَهُ الصّاغانيُّ . وفي الأساس : اخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّافَةَ بَكَلًا كَلِمَةً : أَرَادَ الضَّرَبَ . وَسَمَّوْا مَخْضَعَةً كَمَسْعَةٍ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَضَعُ كالمَنْعِ والخُضْعَانُ بالضَّمِّ كِلاهُمَا مَصْدَرٌ خَضَعَ يَخْضَعُ كَمَنْعٍ . ومنه حديثُ اسْتِراقِ السَّمْعِ خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ وهو كُغْفُورَانٍ وَيُرْوَى بالكسْرِ كالْوَجْدَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ خَاضِعٍ وفي روايةٍ : خُضَّعاً لِقَوْلِهِ : جَمْعُ خَاضِعٍ . والخُضَّعُ : كُرْكُوعٌ : اللَّائِي قَدِ خَضَعَتْ بِالْقَوْلِ وَمِلَنَ . عن ابنِ الأعرابيِّ ويُقَالُ : فُرِسَ أَخْضَعُ بَيِّنُ الخَضَعِ وكذلك البَعِيرُ والظَّالِمُ والظَّالِمَاءُ . وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ولم يُفَسِّرْهُ وهو قَوْلُ الزَّجَّاجِ . أَرَادَ : أَلْجَأْتَنِي وَأَحْوَجْتَنِي . ومنه كِبُ خَاضِعٌ وَأَخْضَعٌ : مُطْمَئِنٌّ . ونَعَامٌ خَوَاضِعٌ وكذلك الظَّالِمَاءُ أَيِ مُمِيلَاتِ رُؤُوسِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ فِي مَرَاغِيهِنَّ . ونَبَاتٌ خَضِعٌ ككَتِفٍ : مُتَدَنٍّ مِنْ النِّعْمَةِ كَأَنَّهُ مُنْذَنٌّ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وهو عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعٌ مَحْمُولاً عَلَيْهِ . ومنه قَوْلُ أَبِي فِقْعٍ عَسَّ يَصِفُ الْكَلَّاءَ : خَضِعٌ مَضِعٌ ضَافٍ رَتِعٌ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جِنْدٍ . واخْتَضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ لِلانْقِضَاضِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وفي الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ لِسَّيَاطِ خَضْعَةً وَلِسَّيُوفٍ بِضْعَةً

فَالْخَضْعَةُ : وَقْعُ السَّيَاطِرِ وَالْبَضْعَةُ : الْقَطْعُ . انْتَهَى وَمِثْلُهُ فِي

الْأَسَاسِ وَقَدْ ضَبَطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْخَضْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيَاطِلُ لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ

عَلَيْهِ وَقِيلَ : الْخَضْعَةُ السُّيُوفُ وَيُقَالُ : لِلْسُّيُوفِ خَضْعَةٌ وَهُوَ صَوْتٌ

وَقَعِيَهَا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الْخَضْعَةُ : أَصْوَاتُ السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ :

أَصْوَاتُ السَّيَاطِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُحَرَّرٌ كَمَا قَالَ :

" أَرَرُ بَعَّةً وَأَرَرُ بَعَّةً .

" اجْتَمَعَا بِالْبِلَاقَعَةِ .

" لِمَالِكِ بْنِ بَرِّ ذَعَهُ .

" وَلِلْسُّيُوفِ خَضْعَةٌ .

" وَلِلْسَّيَاطِرِ بَضْعَةٌ وَسَمَّوْا مَخْضَعًا كَمَقْعَدٍ .

خ ع ع .

الْخُعْخُعُ كَهُدْهُدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبَتْ وَلَيْسَ

بَثَبَتْ أَوْ شَجَرَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عُمَيْلٍ أَنَّ شَجَرَةً يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقُهَا

قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الْخُعْخُعُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . قَالَ : ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو

الدُّقَيْشِ : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ وَلَا أَصْلَ لَهَا .

خ ع ع .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ : خَعَّ الْفَهْدُ يَخَعُّ : صَاتَ مِنْ حَلَاقِهِ

إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدُوِّهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ نَّهَ حِكَايَةَ صَوْتِهِ إِذَا

انْبَهَرَ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ تَوَلَّى الْفَهَّادِينَ أَوْ مِمَّا

عَرَفْتُهُ الْعَرَبُ فَتَكَلَّمَتْ بِهِ قَالَ : وَأَنَا بَرِّيٌّ مِنْ عَهْدَتِهِ